الخليج

سياسة, العالم

14 نوفمبر 2022 11:19 صباحا

تركيا تعتقل «الشخص الذي زرع قنبلة إسطنبول».. و21 مشتبهاً آخرين

إسطنبول ـ (أ ف ب)

قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو لوكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية، الاثنين، إنه تم اعتقال الشخص الذي زرع قنبلة في شارع الاستقلال في إسطنبول أسفرت عن مقتل ستة أشخاص على الأقل.

وكان الرئيس رجب طيب أردوغان ونائبه فؤاد أقطاي قالا في وقت سابق إن «امرأة» هي المسؤولة عن الاعتداء، لكنّ وزير الداخلية لم يتحدث عن ذلك الاثنين.

ولقى ستة أشخاص حتفهم وأصيب 81 آخرون أمس الأحد حلال انفجار هز شارعاً مزدحماً للمشاة في وسط إسطنبول في حادث قال عنه الرئيس رجب طيب أردوغان إنه نُفذ بقنبلة «وتفوح منه رائحة الإرهاب».

وأنحى صويلو باللوم اليوم الاثنين على المسلحين الأكراد في الانفجار، وقال إن الشرطة اعتقلت 22 مشتبهاً بهم من بينهم الشخص الذي زرع القنبلة.

وأضاف أن الأمر بالهجوم على شارع الاستقلال في إسطنبول صدر في مدينة كوباني بشمال سوريا، حيث قامت القوات التركية بعمليات ضد وحدات حماية الشعب الكردية السورية في السنوات الأخيرة.

وأظهرت تقارير إخبارية تلفزيونية صورا لشخص، إمرأة فيما يبدو، يترك صندوقا أسفل حوض زهور مرتفع بشارع الاستقلال التاريخي، الذي يحظى بشعبية بين المتسوقين والسياح ويمتد به خط للترام.

وغادر خمسون شخصا المستشفى بعد هجوم الأحد الذي أثار مخاوف من أن تُستهدف تركيا بمزيد من التفجيرات والهجمات المماثلة لسلسلة الهجمات التي تعرضت لها بين منتصف 2015 و2017.

واستهدف مسلحون أكراد وإسلاميون ويساريون إسطنبول بهجمات في السابق. وأعلنت جماعة مرتبطة بحزب العمال الكردستاني مسؤوليتها عن تفجير مزدوج خارج ملعب لكرة القدم بإسطنبول في ديسمبر كانون الأول 2016 أسفر عن مقتل 38 شخصا وإصابة 155 آخرين.

وقال مكتب محافظ إسطنبول إن من بين خمسة مصابين يجري علاجهم في الرعاية المركزة إثر هجوم الأحد هناك اثنان في حالة حرجة. وهؤلاء الجرحى من بين 31 مصابا مازالوا في المستشفى.

إدانة الهجوم

وعبرت دول عن إدانتها للهجوم وقدمت تعازيها في الضحايا، من بينها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومصر وأوكرانيا واليونان.

وربطت تركيا الدعم الذي تتلقاه وحدات حماية الشعب الكردية من واشنطن وجهات أخرى بالهجوم.

وقال فخر الدين ألطون رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية إن تلك الهجمات "نتيجة مباشرة وغير مباشرة للدعم الذي تقدمه بعض الدول للمنظمات الإرهابية".

."وشبه صويلو التعازي الأمريكية "بالقاتل الذي يكون بين أوائل الواصلين إلى مسرح الجريمة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©